



منذ ثلاثة وواحد وخمسين يوماً والنظام الأسد يخوض حرب مفتوحة مع شعبه في جميع أنحاء سوريا، ولكنه في الآونة الأخيرة عمد إلى إستراتيجية جديدة تدخل في دماء الشعب السوري، وتزيد في آلامهم وجراحاتهم.

تختصر الإستراتيجية الجديدة: في الضرب بقوة في عمق الثورة وذلك من خلال استهداف المدن والمحافظات الثائرة. وبالبداية مع حمص ثم إدلب ثم درعا وهكذا.. الأكثر إزعاجاً له ثم الذي يليه من الذي يليه وهكذا.. بدأ النظام الشبيهي إستراتيجيته هذه بحذر شديد مصحوب مع رصد للمواقف الدولية على هذه الإستراتيجية، فشن حرباً ضروسأً على بابا عمرو، وفي وترة متزايدة، يشتد سعيها كل يوم عن اليوم الذي سبقة. واستمر في حصاره وقصفه على بابا عمرو وزادت غلوائه وارتقت وتيرة إرهابه بعد رصده للمواقف الدولية التي لا تکاد تخرج عن طور الجمجمة الكلامية. أسلم العالم كله عربيه وعجميه، مسلمه ونصرانيه ببابا عمرو وأهل ببابا عمرو إلى عدوهم، وخذلهم رغم المناشدات التي لا تحصى من الناشطين هناك، وتركوا المدنيين يواجهوا مصيرهم مع كتائب الأسد الهمجية. الكتائب التي لن يردعها شيء عن ارتکاب أي فظاعة لأنهم وثقوا بصمت العالم لسبعين وعشرين يوماً من الحصار الخانق على بابا عمرو!!

في اجتياح كتائب الأسد المجرمة ببابا عمرو بعد سبع وعشرين يوماً عدة أمور:

الأول: النظام بدا يستعمل رصيده الإستراتيجي من القوة العسكرية، بمعنى أنه لم يعد يثق بالته العسكرية وبجيشه كله على وجه العموم، بل ثقته مقصورة على جيش طائفته العلوية وهو ما يتمثل بالفرقة الرابعة بقيادة ماهر الأسد. الثاني: الجيش الأسد منهار المعنيات، لأنه يقاتل لا على عقيدة صحيحة، ولذلك فإنه لم يستطع اقتحام بابا عمرا إلا بعد 27 يوماً، وبعد انسحاب الجيش الحر.

الثالث: أثبتت كتيبة الفاروق أن الجيش الحر هو أمل السوريين بعد الله - عز وجل -، ولو لا نفاد الذخيرة لما استطاعت الكتائب الأسدية دخول بابا عمرو.

الرابع: بعد انسحاب الجيش الحر دخلت كتائب الأسد، ولذلك فإن تسليح الجيش الحر أصبح ضرورة شرعية ووطنية

وأخلاقية لا يعادلها ضرورة، بل هي أهم ما ينبغي فعله في هذه المرحلة، لأجل حماية الشعب السوري.
الخامس: لا نعلم ما الذي سينجلي عنه اقتحام بابا عمرو من قبل الكتائب الأسدية، فالكتائب الطائفية لا تتمتع بأي صفة إنسانية أو أخلاقية، فهي كتائب حيوانية همها التشفى والقتل ليس أكثر.
هذه الإستراتيجية الجديدة لكتائب الأسد يظن النظام أنه من خلالها سيخضع الثوار وسيقضى على الثورة.
ولذلك اليوم سمعنا أن الكتائب الأسدية تحركت باتجاه إدلب الخضراء.

وهذا كذلك يعني أمور:

الأول: يدرك النظام أن إدلب هي المحافظة الثانية بعد حمص، ولذلك استهدفها بعد حمص.
الثاني: يدرك النظام أن اسم إدلب مطروح بقوة وعلى جميع الأصعدة لتكون قاعدة انطلاق الجيش السوري الحر، ولذلك فهو يعتبر معركته في إدلب معركة كسر عظم.
الثالث: أن على أهل إدلب الاستعداد لما هوأسوء، وعليهم أن يستسلموا الراية من حمص.
الرابع: على نشطاء إدلب القيام بدورهم في إسماع صوتهم للعالم تماماً كما كان يفعل البطل المجاهد: هادي العبد الله وغيره في حمص.
الخامس: المعركة في إدلب تختلف عنها في حمص، فإدلب ريف يمتد على رقعة كبيرة، وهي محافظة زراعية كثيرة الأشجار، ولن يستطيع النظام استخدام الطريقة نفسها في حمص لا من حيث حصارها ولا من حيث قصفها على نفس المنوال.
ولذلك فالآمال معلقة على الجيش الحر كي يبرد قلوب السوريين من أعدائهم الطائفيين، وكى يوجع في كتائب الأسد، لأنها
وأن إدلب هي أكثر المحافظات انشقاقاً.
لا نتمنى أن يحصل هذا ولا أن تتجه الكتائب الأسدية إلى أي مدينة سورية؛ ولكن هذا النظام مجرم لم يرتو من دماء السوريين في حمص، ولذلك فنحن نتوقع أن يقصد المدينة الثانية بعد عاصمة الثورة السورية حمص..
وليصبح العالم الأصم الأبكم، فنحن السوريين اختربنا الموت ولا المذلة..

المصدر: سوريون نت

المصادر: